

هدوء نسبي



الوضاحي بنت الغويري (الثريا)

المرأة الشاعرة

في خضم الأحداث الراهنة على مستوى المنطقة أثبت الشعر وجوده وحضوره للتعبير عن كل ما يلقى أو يسعد الوطن والمواطن بعد أن كانت مواضيعه لا تخرج عن إطار الغزل أو المدح فالويل يغني الشعر، والوطن والقائد وللجنود، ويتجاوز ذلك التعبير عن الآراء التي تتناول القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية بشكل موفٍ وهنأ أخص شاعرات السعودية تحديداً، ففي اليوم بزميلات الشعر أكبر من مقال صغير لا يتجاوز عدة أسطر، فبعض الكلمات تتعزّم أمام شاعرات الملكة اليبسات.

برزت الشاعرة السعودية في السنوات الأخيرة كان واضحا أمام الكثيرين وأسمها كان حاضرا في كل مناسبة وفي كل محفل وطني وكثير من الثقة والاعتزاز بشاعريتها التي لا تختلف عليها اثنين.

هذا البروز الواضح وهذا الحضور اللافت كان وراءه كثير من الدعم والتشجيع سواء من محيط الشاعرة الاجتماعي أو من المحيط الخارجي بها كالدعم الإعلامي القوي، والمسعود والمرئي، وتوفر كثير من الفرص بالوقت الحاضر للشاعرة لإطلاق ما لديها من مواهب شعرية من خلال البرامج التكنولوجية الاجتماعية الحديثة كتويتر والفيس بوك والواتس أب وغيره من البرامج التي سمحت للشاعرة بالتعبير والخرج عن نطاق الورقة والقلم وتأخر الظهور للعالم الخارجي بسبب كثير من العادات والتقاليد التي تعيب على الشاعرة بالظهور علنا أمام الجمهور على اعتبار أن ظهورها وانتشار اسمها بالماضي كان مرتبطا باقتناص الفرص التي يهبها لها الإعلام فقط.

ولأن المرأة السعودية الشاعرة هي جزء من كيان هذا الوطن عبرت الشاعرة عن انتمايتها وولائها في أغلب قصائدها، وفي حضورها التواصل في كل مناسبة وطنية للاحتفاء بهذا الوطن بأبيات من حب وإحساس صادق.

وهنا أشيد بمجموعات الشعر النسائية والتي واكبت التطور التقني فأحدثت تجمعات نسائية عبر الأجهزة الذكية من خلال قروبات الواتس أب مثلا، وبفضل التقاء الشاعرات وتعاونهن فيما بينهن في هذه القروبات، أتت لنا هذه المجموعات ودواوين شعرية مطبوعة وأوبريتات وطنية وشيلات وأناشيد ومحاورات ولقاءات مسموعة ومقرورة ومرئية أحدثت تطور كبير في اسم الشاعرة السعودية وجعل الشاعرة لا تقل حضورا وثقلا وإبداعا عن زميلها الشاعر في الساحة الشعرية.

بالنهاية...
للشعر في بعض المواقف براعة
وشلون لو كان الشعر من شعرا!

رؤية الرفيدي وقصيدة السميبي العدد المقبل



الرفيدي السميبي

القسم الشعبي - ملاحم صبح
خصنا الشاعر الجميل نايف السميبي بقصيدته الجديدة (سيرة غياب) التي مررناها بعد استبعاد اسمه الى الناقد والشاعر الدكتور محمد الرفيدي لتعرف رؤيته النقدية عنها.

(الرفيدي) من جهته تجاوب معنا مشكورا فبعث لنا برؤيته عن النص وهو لا يعرف لمن يعود من الشعراء وسوف نتحقي بهما العدد المقبل.

لافتة

نسدب استقبالي اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com أو الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٢٠٠ ويا هلا بكم

إدعوا للملك سلمان

لا تجروا خلفها الاشاعات
بلدنا من أجمل البلدان
ترانا حنا محسودين
من أعداء الوطن يا أخوان
حكومتنا ورب الكون
ما شفنا مثلها للأن
وطنا جميل في كل شي
عالي شامخ البنيان
عطانا كل شي وشي
وعلانا على الأوطان
وطنا وربنا المعبود
وافي ما عليه نقصان
علمنا احترام الضيف
ووقفنا مع الجيران
وطنا بإسم آل سعود
وصل اسمه لكل إنسان
شفته بلوچه معروضه



شعر - محمد بن حسين

قلب الملكة كحيلان
ملكنا ابن آل سعود
أبونا فارس الفرسان
أدعوه بكل آخر ليل
بكل سجده من الوجدان
عسى الله ربنا يقويه
عليه من الحمل أطنان
نحبه حب فوق الحب
حب ماهو حكي ورقان
يا رب ما ينحيله ظهر
ويفتحه من السعادة بيبان
ملك ماهو مجرد إسم
ما شفنا مثله لين الان
ملك يشهدله التاريخ
با الإثبات والبرهان
نصيحه من سعودي محب
لا تعطوا فرصه للشيطان



دروب (مطر) بين الجمال والتفرد



شعر - مطر الروقي

السدروب تدلها وتدلك
دلني درب يدل دروبك
وانت دوبك كنت جنبي دوبك!
ما عرفت لحيلتك واحتلك
واناحالي من حلاك يذوبك
كلي السلي منفنت في كلك
المشاعر والخطاوي صوبك
بين اعيشك لغز والا احلك
بين اعيشك نذب والا اتوبك
كل ضحككات الغمام تهلك
لا ارتويت ولا ارتوي محبوبك!
اطلحك شسوق وغلا وانزلك
لين فاض العشيق من منسوبك
لو مطر غيمة سماي تبلك
كان عن نذبي غسلت نذوبك
ما قدرت انسناك والا املك
لحظة انفساك تعطر ثوبك
وانت دقك يستثيره جلك
والحلا من راسك لعرقوبك
خلني يا اغلا الاخله خلك
لا تحاسبني وانسا محسوبك
كل الاعضا تستظل بظلك
شيف عيوني ماتشوف عيوبك
كل صفحات الغرام تفلك
ماسلب شاعرك غير اسلوبك
خذني في ترحالك وفي حلك
و دلني درب يدل دروبك!

كلمة حول النص

رؤية - مشعل الفوزاني

في السبع، هي كلمة على هامش النص، ربما تعتبر جزءاً من القراءة أو تقديم منهجي لها، لكنني أؤمن بأهميتها لأبعد الحدود، فعندما يصير الأستاذ هليل المزني على أن يبقى اسم الكاتب مجهولاً بالنسبة لكاتب القراءة الانتبائية، فتلك خطوة متقدمة من الوعي والمهنية.

سأختصر الحديث حول هذه النقطة، لو كنت أعرف اسم الشاعر هنا، لجات قراتي بشكل آخر، وهو أمر لا أستطيع التحكم به، وإن يستطيع أحد فعل ذلك، ادعى بأقسام صادقاً، فهناك في العقل الباطن ما يقف على رؤوس أصابعنا ويتداخل معنا بدافع الحب للاسم، أو الاستلاب له، أو الضدية، أو الشعور بهامشية الاسم، أو محاولة تلافي هذه المؤثرات والهروب منها مما يؤدي للوقوع في عكسها، وبالتالي تصبح القراءة المنصفة مجرد فكرة على الورق.

سلطة الاسم تستظل ملازمة لأي قارئ للنص الأدبي بشكل عام، وإن جلق القارئ يتجانس من حرية وتجرد، إلا من خلال قراءته لنص يجعل كاتبه، وهو ما أتله لنا حبيبنا أبو أحمد هنا، النص الذي نحن بصدد الحديث عنه يعتبر في منتهى الروعة بشكل عام، هو جميل، وخفيف، ويحمل بصمات الخصوصية لابتعاده عن السائد المألوف، اعتمد شاعره على إيقاع راقص، عبر منواليات لغوية رائعة تتناوب بين الجناس والطناب والتورية.



وتد

محمد زارع السناني
غواية السفينه

أعدت عاصفة الحزم لدينا ذكرى الحروب والصراعات التي حدثت تاريخياً وبالتحديد بين العرب والفرس وأذناهم من العرب (أخزام الله) ومن بعدها أيضاً غزوات المسلمين على التتالي، والتي أدت إلى زوال ملكهم وذكهم بفضل الله كما يليق بمسئولهم ومع إطلاق العاصفة المباركة نجد أن شعراء ذي قار ورجز فرسان المسلمين قد عاد إلى الساحة وأصفا الموقف الذي سيبكون لنا فيه البديع العلياً بأمر الله ومن منطلق قول الشاعر:

ألا لا يجاهلن أحد عُلينا
فَنَجْهَلُ فَنَسُوقُ جَهْلُ الجاهِلينَا
فقد وجدنا الوحدة التي يعيشها مسلمو الجزيرة العربية وغيرهم من المسلمين قد عادت إلى الساحة بقوة ومن خلال القصائد التي تتغنى ببطولاتنا الحقيقية، وقد ثبت تاريخياً بأن شعب الجزيرة العربية عندما كانوا متفوقين متناحرين يفاخر بعضهم بعضاً ويفرّض بعضهم بعضاً قد وهنوا وضعفوا وتكاثرت عليهم الأمم فأصبح منهم من يدين بالولاة الكسرى وآخر لقيصر وبعضهم إلى ملوك كانوا أعلاهم، ولكن أرض ذي قار كبدية مرورا بذات السلاسل والندار والقادسية وإلذان وحجلا، ووصولاً إلى جيجون حتى لخر قطرة دم شهيد كانت وقوداً ومهراً لسقوط ملكة فارس وانتهاء عبادة النار الموسوية التي قامت على الظلم وعلى غواية الشيطان وتحكيم الكهان والسحرة ومرمة الشياطين فأذنبهم الله وأنهم فما يقوله الشعراء ليس وهماً ولا أساطير بل كان وصفاً جزئياً بسيطاً لما شهد عليه التاريخ من بطولات ورفعة وموهبة اخص الله بها المسلمين دون غيرهم حين نصره ففصرهم بفضل وقوته وجبروته، واليوم نسمع ونقرأ كل يوم قصيدة وأرجوزات جديدة تتناول الموقف بفخر وعزة وهنا لا نستطيع أن نقول لهم أن هم نطقوا بالحق وسبوا النصر الذي في القوة التين الاياميه يا شعراء.

يجب أن يعلم الفرس المثل الشعبي (بنية تعلم أمها الزحير) وأنها أزرع العبير، والذي ينطبق عليهم حين يتحدثون عن الإسلام وعن نصرته وعن تنظيم أمور الحجيج وحمايتهم وهم من قتلوا الحجيج بطن مكة في مواقع عديدة فيجب عليهم أن يتدبروا ويتذكروا أننا مازر الأيمان وقيناً نزل ومن عندنا ابتداء ونشأ ونحن من سخرنا الله وسخر أسيفنا لهدياتهم به وتعليمهم إياه، ناهيك عن التحريف والتزوير للنصوص التي اقترفتها أغويانهم (أولياؤهم) وتلاعيمهم بالأسباب والأعراق، فيا شعراء! إياه ثم إياه ثم إياه، وعليكم بهم نصره وعزة ومن قبل الشعر قد رأى وسيرى العالم اجمع الفعل لا القول ولا نقول لهم الا القول الشريه امام وخطيب المسجد الحرام العصف ابلغ ايمساجا من الخطب والحزم دل على ساداتنا الشجب

لقاء عمري الرحيل الأحد المقبل

البلاد - القسم الشعبي
نظراً لحدودية المساحة وظروف قصيدة الشاعر محمد بن حسين في مقام خادم الحرمين الشريفين التي يشاركنا بها هذا العدد.

تم تأجيل لقاء الشاعر عمري الرحيل إلى الأحد المقبل بدلاً من عدد اليوم ولأهمية ذلك جرى التنويه.



(مجنون ليلي)

شعر - فارس الجهيان
الفكره اللي تخالف ما أبنيه وتجيك
ماكنها الانست في حالة تكابر زمناك
اعزف عن الشعر من شان ابتعد ماهجيك
مايميدي الا بمدحك قد خطر لي لحناك
هي هكذا حالة اللي بكل شي يفتديك
رغم احتدام الفكر يبقى وفي ماشحناك
ينتابه اطموچه اللي بك زمي يرتجيك
لو فيه قسنوات شامك مع تحايل يمنك
ينده على عمره اللي قد مضى يحتريك
يبين لك بد الغلا من بين الاظلال بنك
مجنون ليلي ولو شافك فمالك شريك
الحالك بقلبه ويرمى بد ليلاه ضنك
عشت الامل والفرح لحضات فيها انتشيك
وارحل منك إليك وعيشتي في وطنك
كن للفرح دافع بين المخاني سميك
امسى على الصمت ثم اصبح بطعنة عنك
كفارة البعد عبره دمعا بوجنتيك
لكنك تعيشها بسيمه وانما في شجناك
الحظ بكره تبي منه تصبف يديك
إليا تبين لك ان الحلم قد طار منك
استغفر الله ما عرفت الغيب لكن أبوك
تدرك بالبيت الأتي غيبة اللي حضنك
وذك تعرف متي ان امك تدعي عليك
لاجيت يمي تبي حضني وأنا اصد عنك

بوح الصورة

ادري سفر.. وتلوحة العام شفها
بفالهراحت.. بلان نية رجوع
لا ياعمر.. لتضيق وانت تعرفها
الصبح يضحك وآخر الليل موجوع
شعر وإعداد: عزوف



(راضي لاتحزن)

شعر - نوال الحربي (الخنساء الصغيرة)
الأدهاء، إلى الأب المكلوم راضي عياش العزبي في قضية الداعشي الذي تعاون هو وأخوه على قتل ابن عمه وأخزين إنساني قادتني للتفكير براضي وزوجته، حيث مصابهما كبير والهيا أكبر، فالأبناء هم العزوة والسند والأمان فما هو حالك إن خذلوك؟..

الأموهه علمتني سطوة جروح العيال
ماتبي ينقص عليهم شني وانته ما عليه
الولد غالي وحلمك شوفته في خير حال
مايهم اللي تبنيه وهمك اللي هو بييه
تلبسه ثوب الأمان مستعين بالخيال
حتى حلمك بيتعد ويصير متمحور عليه
الأبو والأم (روح) يعرفهم يعني (تعال)
لو دعوا بالشر قالوا بالحق: لا مايجيه!
راضي لاتحزن على ذنيك وهمومك ثقيل
كم نبي قبيلك بلاه الله في صفوة بنيه
النبي نوح يترجى والولد فوق الجبال
يدعي ربه يحفظه لو كان كافر ويعصيه
سطر التاريخ قصبة غدر، حقد واحتيال
مارحم قابيل أخوه ولافتكر في والديه
والقتيل وقتاله هم نسل آدم والمثال
يثبت ان الأنبياء فسكوا من اللي تشككيه
راحتك بالأخره... دنياك ياراضي زوال
والبيلاي سلم الصابر لجنه تحتريه
ماعليك من الكلام ولا عليك من السؤال
قل: شكيت الههم للي عالم ياناس فيه!